

مسرح سلطان بلغات العالم

الكاتب



يوسف أبو لوز

يوسف أبو لوز

في قلب مشروع الشارقة الثقافي هناك مشروع آخر هو المشروع الثقافي لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. ومشروع سموه يقوم على التاريخ والسرد والرواية والتحقيق في الأدب وفي الجغرافيا، ويقوم مشروع سموه أيضاً على المادّة المسرحية التي رَفَدَ بها مشروع الشارقة الثقافي، بل، وَرَفَدَ بها الحياة الثقافية المسرحية في الإمارات.

وإذا كان فن المسرح عموداً رئيساً من أعمدة مشروع الشارقة الثقافي، فإن مسرح صاحب السمو حاكم الشارقة يعزّز هذا العمود، ويمكن المسرح الإماراتي من الاجتهاد والتجديد والتطوير من عام إلى آخر.

مسرح صاحب السمو حاكم الشارقة عنصر إبداعي منتظم منذ الثمانينات حتى اليوم، وفي حين يتوجه مشروع الشارقة الثقافي إلى الثقافة العربية والمثقفين العرب، يتوجه هذا المشروع أيضاً إلى الثقافة العالمية وإلى عناصر وصنّاع ورموز الثقافات الحية في العالم. وكذلك مسرح صاحب السمو حاكم الشارقة يتوجه إلى العالم من خلال لغاته الحيّة التي يقرأ ويكتب بها الملايين حول العالم، ومن تمثّلات توجه مسرح صاحب السمو حاكم الشارقة إلى العالم نشير إلى ترجمة الكثير من أعمال سموه إلى الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والروسية، والإسبانية والأوردو والهندية، والبنجالية.

وعلى سبيل المثال، نُقِلَت مسرحية «عودة هولوكو» إلى أربع لغات: الروسية في عام 2005، والإنجليزية في 2016، والألمانية في 2004، والبنجالية في 2012.

وُنُقِلَت إلى الروسية مسرحيات «شمشون الجبّار» في عام 2019، و«الإسكندر الأكبر» في عام 2006، و«الواقع صورة

طبق الأصل» في عام 2004

ونُقلت مسرحية «القضية» إلى ثلاث لغات: الروسية في عام 2005، والألمانية في عام 2004، والإسبانية في عام 2005، ونُقلت مسرحية «شمشون الجبار» إلى الأردو في عام 2009، كما نُقلت مسرحية «الحجر الأسود» إلى الهندو في عام 2015، إلى جانب أعمال مسرحية وسردية وبحثية أخرى تُرجمت إلى لغات مقروءة في العالم

يخاطب صاحب السمو حاكم الشارقة العالم بلغة الفن والأدب والعلوم. سموه جعل من لغة المسرح بشكل خاص جسراً ثقافياً لكي نعرفنا الآخر، ويعرف أننا أهل مسرح وثقافة وفنون، ونستطيع بالثقافة أن نتحاور، ونتفاهم ونتعايش بسلام وطمأنينة

yabolouz@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024